

# ”غيتر“: شركة التوصيل السريع التركية التي عانقت العالمية

كتبه رشيد جنکاري | 3 سبتمبر, 2022



استطاعت شركة التوصيل السريع التركية ”غيتر (Getir)“ من ولوج العالمية، بعد نجاحها بفتح فروع لها بأوروبا والولايات المتحدة منذ سنة 2021، فما السر وراء هذا النجاح العالي الذي جعل هذه الشركة الصغيرة، والتي أُنشئت سنة 2015، أن تصل إلى قيمة سوقية لأكثر من 12 مليار دولار، وتوسيع شبكة حضورها عبر العالم في وقت وجيز؟

تركيا، وبشكل دؤوب، تؤكد قوة ديناميكية شركاتها الخاصة، القادرة على بلورة نماذج تجارية وتقنولوجية تأهّلها ولوج سوق العالمية بأسواق ناضجة وتنافسية.

من هذه النماذج التي خلقت المفاجأة بعد جائحة كورونا، شركة التوصيل السريع ”غيتر“، التي تمكّنت من الاستفادة من نجاحها بالسوق التركي، لتسريع فتح فروع لها بأسواق الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية.

مغامرة إطلاق ”غيتر“ بدأت في إسطنبول سنة 2015، بمبادرة من رجل الأعمال ناظم سالور، بالتزام واحد مع الزبائن: كل طلب عبر تطبيق ”غيتر“ سيصل إلى بيت الزيون في أقل من 10

5 سنوات كانت كافية لنجاح هذا التطبيق المحمول للتوصيل السريع في أكثر من 30 مدينة تركية، لختلف الاحتياجات الأساسية للتسوق اليومي من مستلزمات المطبخ والمنزل اليومية.

نتيجةجائحة كورونا، ونظرًا إلى إكراهات الاحتياطات الاحترازية التي فرضتها السلطات عبر العالم وتركيا، تمكّنت "غيتر" من أن تصبح الحل اليومي للتسوق للأهالي الزبائن بأكثر من 30 مدينة تركية، مع احترام قواعد التباعد الاجتماعي تفادياً لانتقال عدو فيروس كورونا.

مباشرة مع بدء التخفيف من الاحتياطات الاحترازية المرتبطة بفيروس كورونا، قررت شركة "غيتر" طرق باب الأسواق الأوروبية، بعد أن وصلت قيمتها السوقية المليار دولار سنة 2021 عقب نجاح 3 عمليات تمويلية محلية ودولية، مكّنتها من جمع استثمارات بقيمة 300 مليون دولار.

## قيمة سوقية تجاوزت 12 مليار دولار

العديد من الصناديق الاستثمارية والمستثمرين استغلت النمو المطرد لشركة "غيتر"، للاستثمار فيها عبر 6 عمليات ضخّ أموال استثمارية من ضمنها 3 عمليات تمت سنة 2021، يتعلق الأمر بـ Mubadalaq Séquoia Capital، Tiger Global، Silver Lake، DisruptAD Investment Company.

الاهتمام الدولي بهذه الشركة التركية، وقوة زخم الاستثمارات المالية التي تمكّنت من جمعها، سيسمحان لها بعد ذلك بتمويل مشاريع فتح فروع لها بالعديد من العواصم الأوروبية، وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2021.

هكذا، كانت أولى الخطوات الدولية لنمو تطبيق "غيتر" في السوق الأوروبي سنة 2021، عبر فتح فروع محلية في هولندا، إنجلترا، ألمانيا، إيطاليا، البرتغال وفرنسا.

الالتزام التاريخي للتوصيل كل الطلبيات في أقل من 10 دقائق وخلال كل أيام الأسبوع منذ إنشاء الشركة، شكل بوصلة لسياسة النمو الدولي لـ "غيتر".

استراتيجية الشركة التركية للتوصيل السريع اعتمدت، بالتوازي مع سياسة فتح فروع مباشرة بأوروبا، على القيام بشراء شركات رائدة بالأسواق المحلية المستهدفة، خاصة في دولي إسبانيا وإنجلترا.

في هذا الإطار، استطاعت "غيتر" بفضل قوة استثمارات الصناديق الدولية، التي وفرت لها سيولة مالية من الاستحواذ على شركة التوصيل السريع الإسبانية Blok والبريطانية Weezy، وبالتالي تسريع وتيرة تغلغلها في هذه الأسواق الأوروبية الكبيرة والناضجة.

نموذج "غيتر" للتوصيل السريع لم يكتفي بالنمو في السوق الأوروبي، بل امتدّت سياسته التوسعية حول العالم إلى استهداف التواجد بأكبر وأضخم الأسواق العالمية، وهي السوق الأمريكي عبر توفير خدماته بمدينة نيويورك سنة 2021.

الالتزام التاريخي للتوصيل كل الطلبيات في أقل من 10 دقائق وخلال كل أيام الأسبوع منذ إنشاء الشركة، شكل بوصلة لسياسة النمو الدولي لـ"غيتر"، سواء بالسوق التركي أم في باقي الدول الأوروبية والولايات المتحدة.

## أسرار النجاح الدولي للنموذج التركي "غيتر"

نجاح نموذج تطبيق "غيتر" في تجاوز النجاح المحلي بالسوق التركية إلى الأسواق العالمية، هو نتاج الاعتماد أساساً على تطوير تكنولوجي لتطبيق هاتف محمول سهل الاستعمال، وقدر على تحمل ضغط آلاف طلبيات الزبائن بشكل مرن ومستمر، خاصة عند فترات الإغلاق العامة الناتجة عن تداعيات جائحة فيروس كورونا.

بالتوازي مع الاستثمار في التميز التكنولوجي للتطبيق، اعتمدت الشركة التركية المجددة على بنية لوجستية قوية، مبنية على قانون القرب الجغرافي وقدرة على احترام الوعود الأساسية لشركة "غيتر"، الذي هو الالتزام بتوصيل أي طلبية في أقل من 10 دقائق إلى منزل أو مكان عمل الزبون.

على المستوى اللوجستي، اعتمدت "غيتر" على إنشاء مخازن صغيرة بـالآلاف، تتوفّر على مواد ومنتجات لا تتجاوز الألف صنف المتوفّرة للطلب عبر التطبيق المحمول، محدودية المنتجات المتوفّرة عبر التطبيق للتوصيل تضمّ أساساً الاحتياجات والمتوجّات اليومية الأساسية، والتي يتم استهلاكها من طرف الزبائن بشكل يومي ومنظم.

"غيتر" طورت نظام خوارزميات يعتمد على الذكاء الاصطناعي، مكنّها من الاستفادة من المعطيات المجمّعة بناءً على طلبات الزبائن، لتتمكن من استشراف اتجاهات المستهلكين وتوقعاتهم

عامل ثالث آخر مكّن الشركة التركية من النجاح المتوقع بأسواق أوروبا والولايات المتحدة، والتي هي أسواق ناضجة، وتتوفر على شركات توصيل قوية كـ"أمازون" وـ"أوبر إيتس" وـ"ديليفريو"، هو حجم استثمارات الشركة في البحث والتطوير التكنولوجي ل توفير نظام تكنولوجي وتطبيق سهل الاستعمال، وقدر على تحمل الضغوط اليومية للطلبات عبر العالم، وبالعديد من اللغات والمدن

في هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى أن "غيتر" طورت نظام خوارزميات يعتمد على الذكاء الاصطناعي، مكنها من الاستفادة من المعطيات المجمعة بناءً على طلبات الزبائن، لتمكن من استشراف اتجاهات المستهلكين وتوقعاتهم، وذلك بالأخذ بعين الاعتبار المناطق الجغرافية التي يتواجدون فيها عبر العالم.

يمثل نجاح "غيتر" دليلاً على التحول الذي يميز ديناميكية السوق التركي، الذي أصبح يفرز تجارب ناجحة قادرة على دخول غمار التنافس الدولي، فمن بين التجارب الأخرى الناجحة دولياً يمكن ذكر شركات Hepsiburda، Trendyol، Marti.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/45091>